

## 80 من 61 / شرح مسائل الجاهلية / المسألة الخامسة والثلاثون /

### صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الثامن بسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00  
الله تعالى والصامتة والثلاثون التعبد بكشف العورات لقوله تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وزدنا علينا اباءنا والله امرنا بها بسم الله  
الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:19  
وبعد قال الشيخ رحمه الله في ذكر مسائل الجاهلية التي خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخامسة والثلاثون تعبدهم  
بكشف العورات كانوا في الجاهلية اذا حجوا الى البيت العتيق - 00:00:40  
من كان منهم خارج الحرم فانه لا يدخل الحرم بثيابه التي كانت عليه قبل الاحرام لانهم يقولون هذه ثياب عصى الله فيها فلا يدخل  
فيها صاحبها الحرم فمن وجد ثيابا غيرها - 00:01:14  
لبسها والا فانه لا يدخل ثيابه لا يدخل الحرم بثيابه. زين لهم الشيطان هذا اما اهل الحرم فلا مانع ان يلبسوا ثيابهم ويسمون بالحمس  
فقد يعبرون ثيابهم للافاقيين ليدخلوا بها الحرم - 00:01:37  
هذا من دين الجاهلية ويقولون ان هذا عبادة لله وكانوا يطوفون بالبيت عراة حتى النساء حتى النساء يطوفن بالبيت وهن عرايا  
ويقولون هذا من الدين ومن العبادة والورع الا يدخلوا الحرم في ثياب عصوا الله فيها - 00:02:00  
فانزل الله سبحانه وتعالى قوله واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على  
الله ما لا تعلمون فسمى كشف العورة فاحشة - 00:02:30  
والفاحشة ما تنهاه قبحه ما تنهى قبحه من المحرمات يسمى فاحشة ورد الله عليهم بقولهم والله امرنا بها بقوله ان الله لا يأمر  
بالفحشاء والمراد بالامر هنا امر التشريع الله جل وعلا لا يشرع لعباده ويتعبدهم بكشف العورات - 00:02:53  
لان هذه فاحشة ومعصية والله لا يأمر ولا يشرع المعاصي لعباده وانما يشفع لهم الطاعات ان الله لا يأمر بالفحشاء تقولون على الله ما  
لا تعلمون ثم قال تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم - 00:03:27  
عند كل مسجد فامرهم ان يأخذوا ان يستروا عوراتهم المراد بالزينة هنا ستر العورة عند كل مسجد يعني عند كل صلاة. ولذلك صار  
ستر العورة من شروط صحة الصلاة فمن صلى - 00:03:52  
وقد انكشفت عورته وهو يقدر على سترها وكان متعمدا لكشفها ان صلاته غير صحيحة وكذلك لو طاف بالبيت مكشوف العورة فان  
طوافه غير صحيح ان من شروط صحة الطواف ستر العورة - 00:04:09  
ولهذا لما فرض الحج على النبي صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة من الهجرة لم يحج هذا العام لوجود العراة في المطار ووجود  
المشركين بل ارسل ابا بكر الصديق رضي الله عنه يحج بالناس وارسل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ينادي - 00:04:38  
في الموسم ان لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فلما بلغهم بهذا الامر الالهي حج صلى الله عليه وسلم في السنة  
العاشرية بعدما زال هذا المنكر - 00:05:03  
وهذه الفاحشة لما زالت حج صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة والشاهد من الاية ان المشركين يكشفون عوراتهم ويظنون ان

هذا عبادة لله عز وجل حجة انها ثياب عصوا الله فيها فلا يدخلون - 00:05:22

في الحرام هذا ما زين لهم الشيطان لعنه الله ودل على ان على ان كشف العورة محرم شديد التحريم سواء في الطواف او في الصلاة او في غيرها لانه وسيلة الى الفاحشة - 00:05:48

والان في الامم المتحضرة ومن قلدتهم من المنتسبين الى الاسلام يعتبرون العري مفخرة يعتبرون العري للنساء مفخرة وتقدما وان الحجاب مهزلة عندهم. وقصور وتخلف عندهم ان الحجاب انه تخلف وانه عادات واساليب قديمة - 00:06:13

وان التقدم والحضارة والرقي هو في ان تكون المرأة سافرة كاشفة لمفاتن جسمها وكل ما تهتك المرأة فان ذلك يعتبرونه من التقدم والحضارة ولذلك فينادون بالشهور وكشف الحجاب وابغض شيء عندهم الحجاب - 00:06:45

ويسمون رجعية وتأخرا الى غير ذلك هذا من بقايا دين الجاهلية الذين يعتبرون كشف العورة من العبادة فهو من بقايا دين الجاهلية وهذه خصلة جاهلية وهذا كله من املاء الشيطان - 00:07:15

فان الشيطان زين في الاول لادم وزوجه عليهما السلام الاكل من الشجرة من ليبيدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما فهو عمل هذا مع الابوين عليهما السلام وحصل من الابوين ما حصل - 00:07:38

من موافقته من اكل الشجرة وبدت لهما سوءاتهما وطفق يخصفان يعني يغطيانها من ورق الجنة ثم ان الله وفقهما للتوبة. قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 00:08:00

فتاب الله عليهما ولكن الشيطان لا يزال يزين لبني ادم العري كشف العورة والان معروف عند العالم نوادي العراة التي يجتمعون فيها عراة رجالا ونساء كل هذا من بقايا دين الجاهلية ومن بقايا دين الكفار - 00:08:20

وليس بعد الكفر والالحاد ذنب عند الغرب وعند المشركين لكن العجب ممن يدعي الاسلام كيف تروج عليه هذه القبائح ويعتبر ان الحجاب للنساء انه تأخر وانه رجعية وانه اساليب بالية - 00:08:47

ويحاولون كشف الحجاب والاختلاط في نوى في ميادين العمل وفي الدراسة وفي غير وفي البيع والشراء يحاولون الان ان تزول الفوارق بين الرجال والنساء ومع الاسف بعض المنتسبين للدعوة ينادون بهذا القبح - 00:09:10

ويقولون ان تحجير المرأة وتحجيم المرأة وحصرها في البيوت والزامها بالحجاب وكل هذا من الامور التي التي اكل عليها الدهر وشرب وان المرأة انسان يجب ان تعطى حريتها كان هذا في الاول في نزل يسير تعلموا في بلاد الغرب من اهل مصر - 00:09:38

مثل قاسم امين ومثل غيره من الذين درسوا في فرنسا وجاؤوا الى مصر واعلنوا هذه الخصلة القبيحة لكن الان انتشرت وحتى تبناها بعض المنتسبين الى الدعوة بحجة ان هذا اظهارا لكرامة المرأة وزوال الفوارق بينها وبين الرجل وانها مظلومة - 00:10:03

وان مهزومة حقها الى غير ذلك فيجب التنبه لهذا ان هذا من دين الجاهلية وانه من كيد الشيطان لبني ادم دائما وابدا يحاول كشف عوراتهم ويحاول منع الحجاب للنساء. وان تظهر المرأة - 00:10:27

فاتنة مفتونة لانه يعلم الخبيث يعلم ان المرأة هي حباله الشيطان وما ترك النبي صلى الله عليه وسلم فتنة اضر على الرجال من النساء فالمرأة اتخذها شياطين الانس والجن قبالة لايقاع المجتمعات - 00:10:55

بالرذيلة بحجة اعطاءها الحرية وازالة الظلم عنها كما يقولون فهذه مسألة يجب العناية بها والتفطن لها نعم التعبد بتحريم الحلال كما تعبدوا بالشرك السادسة والثلاثون من مسائل الجاهلية انهم يتعبدون - 00:11:17

بتحريم الحلال الله جل وعلا احل الطيبات احل لعباده الطيبات وحرم عليهم الخبائث هذا هو الاصل في جميع الشرائع ان الله سبحانه وتعالى احل الطيبات وحرم الخبائث وبعث بذلك نبيه صلى الله عليه وسلم محمدا اخر النبيين - 00:11:45

ووصفه بانه يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث لان الطيبات اثارها طيبة وتغذيتها طيبة والخبائث اثارها سيئة. وتغذيتها خبيثة فمن حكمة الله جل وعلا ان اباح هذا وحرم هذا فكل خبيث - 00:12:19

فهو حرام وكل طيب فهو مباح هذا هو الاصل الله جل وعلا خلق لنا ما في الارض جميعا سخر لنا ما في السماوات وما في الارض والاصل الحل الا ما دل الدليل - 00:12:43

على تحريمه فجاء اناس زين لهم الشيطان فحرموا الحلال وحرمو الطيبات يظهر في هذا اليهود فان اليهود حرمو طيبات احلت لهم فعاقبهم الله جل وعلا فحرمها عليهم وضيق عليهم عقوبة لهم - [00:13:00](#)

ابظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم العقوبة وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعون ذلك جزيناهاهم ببغيهم - [00:13:29](#)

عقوبة وانا لصادقون ولو انهم امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم لازال الله عنهم هذا الحرج ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون - [00:13:54](#)

لكن لما بقوا على كفرهم وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم بقي عليهم هذا التحريم الى يوم القيامة لا يرفع عقوبة لهم هذا في اليهود النصارى ايضا حرموا على الرهبان الطيبات ولا يكون عندهم الراهب الا من ترك الدنيا ترك النساء - [00:14:22](#)

وتفرغ للزهد وخلا في صومعته فحرموا على رهبانهم الطيبات هذا من الرهبانية عند النصارى وكذلك المشركون الاميون من العرب فانهم حرموا اشياء من بهيمة الانعام كما ذكر الله ذلك في سورة الانعام - [00:14:49](#)

وان المشركين حرموا انواعا من الابل ومن الغنم ومن البقر يتعبدون بذلك لاصنام وكما في سورة المائدة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام. هذه انواع من الابل - [00:15:17](#)

يحرمونها لاصنامهم ويسمونونها بهذه الاسماء يقطعون اذانها يسيبونونها لاصنام فلا تركب ولا تحلب ولا تؤكل لانها صارت وقف لاصنام مسببة لاصنامهم وكذلك حرموا بعض الزروع لاصنامهم وجعلوا لله مما لا رأى من الحلق والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم - [00:15:37](#)

وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. وما كان لله فهو يصل الى شركائهم. شاء ما يحكمون. بل بلغ بهم الامر الى ان يقتلوا اولادهم تقربا الى الاصنام - [00:16:12](#)

وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤه ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه اذرهم وما يفترون. وقالوا هذه انعام وحرف حجر يعني حرام لا يطعمها الا من نشاء بزعمه وانعام حرمت ظهورها يعني لا يركبونها ولا يحملون عليها - [00:16:27](#)

وانعام لا يذكرون اسم الله عليه اذا ذبحوها لا يذكرون اسم الله عليها بل يذكرون اسم الصنم لانها لاصنام افتراء على الله قد ظلوا وما كانوا مهتدين. وقالوا ما في بطون هذه الانعام - [00:16:50](#)

خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجه. اولاد هذه الانعام حلال للذكور حرام على النساء وان يكن ميتة فهم فيه شركاء اذا مات اشتركوا في اكله الرجال والنساء. لانهم يبيحون الميتات فهم يحرمون الطيبات ويستبيحون الخبائث. الميتة خبيثة - [00:17:07](#)

سيجزيهم وصفهم يعني كذبهم انه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرمو ما رزقهم الله افتراء على الله وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا - [00:17:31](#)

طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين الانسان يتوسط لا يتشدد ولا يتساهل لا يتشدد في حرم الطيبات ولا يتساهل فيعتدي ويستبيح المحرمات وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا - [00:17:49](#)

واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون قال سبحانه وتعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق هل احد هل له هل احد يستطيع يحرم ويحلل؟ الا الله سبحانه وتعالى. ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة هذا حلال - [00:18:16](#)

وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. فلا يجوز التحريم والتحليل الا بدليل من الكتاب والسنة ما يجوز لاحد يقول هذا الشيء حلال وهذا الشيء حرام الا بدليل لان التشريع والتحليل والتحريم حق - [00:18:38](#)

لله سبحانه وتعالى فلا يجوز لاحد ان يتدخل في امر الحلال والحرام بغير دليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن حرم شيئا من الحلال فانه - [00:18:54](#)

فان عنده خصلة من خصال اهل الجاهلية كما ان من استحل الحرام فهو كذلك عنده خصلة من خصال اهل الجاهلية. فهذه مسألة جاهلية كان عليها الكتابيون والاميون من اهل الجاهلية - [00:19:12](#)

والواجب في هذا الرجوع الى الكتاب والسنة فما احله الله فهو الحلال وما حرمه الله فهو الحرام وما سكت عنه فهو عفو لا نسأل عنه وتوسعة على العباد فلا يجوز للانسان انه - [00:19:33](#)

تدخل في هذه الامور فيحلل ويحرم من غير دليل بل من جهة نفسه او من جهة تقليد ابائه واجداده او مجتمعه هذا كله لا يجوز وهو تدخل في حق الله - [00:19:56](#)

سبحانه وتعالى نعم تعقب باتخاذ الاعذار والرهبان اثار من دون الله السابعة والثلاثون اتخاذ الاحبار والرهبان اربابا من دون الله كما ذكر الله تعالى عن اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم - [00:20:13](#)

اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم والاحبار جمع حبر وهو العالم والرهبان جمع راهب وهو العابد والاحبار في اليهود والرهبان بالنصارى فهاتان الامتان اتخذتا احبارها ورهبانها اربابا من دون الله - [00:20:38](#)

كيف كان ذلك لما سمع عدي بن حاتم رضي الله عنه وكان نصرانيا ثم اسلم فلما سمع هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال يا رسول الله لسنا نعبدهم - [00:21:01](#)

فقال النبي صلى الله يعني لسنا نصلي لهم ونسجد لهم فقال صلى الله عليه وسلم اليسوا يحلون ما حرم الله فتحلون ويحرمون ما احل الله فتحرمونه؟ قال بلى قال فتلك عبادته - [00:21:22](#)

فطاعتهم في التشريع والتحليل والتحرير هذا عبادة نوع من العبادة العبادة ليست مقصورة على السجود والركوع والدعاء العبادة انواع كثيرة منها التحليل والتحرير هذا حق لله سبحانه وتعالى فمن اطاع العلماء - [00:21:39](#)

والعباد في تحليل الحرام او او في تحريم الحلال او تحليل الحرام فقد اتخذهم اربابا من دون الله عز وجل وهذا نوع من الشرك هذا نوع من الشرك وهو شرك الطاعة - [00:22:02](#)

فلا يجوز اخذ قول العالم او العابد الا بدليل وان كان عالما ما ناخذ قوله على طول مجرد انه قول فلان او مذهب فلان بل لابد ان نعرف ما هو دليله فان كان له دليل - [00:22:22](#)

اخذنا به وان لم يكن له دليل تركناه واخذنا بالدليل من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفي هذا رد على الذين يعتبرون اقوال ائمتهم يعتبرون اقوال ائمتهم حجة مسلمة - [00:22:41](#)

بدون عرض على الدليل. ومن ذلك بعض المتفككة المتعصبون ومن ذلك واشد الصوفية الذين اتخذوا مشائخهم مشرعين لهم وانقادوا لهم انقيادا تاما حتى انهم يقولون المريد مع شيخه كالبيت مع غاسله - [00:23:04](#)

فالبيت بين يدي الغاشم ليس له اختيار وليس له يقلبه كيف يشاء. الغاسل يقلب الميت كيف يشاء كذلك المريد وهو التلميذ يكون مع شيخه الصوفي مثل الميت بين يدي الغائب - [00:23:30](#)

هل هل هنا هل هل بعد هذا هل بعد هذا الذل والخضوع هل بعده ذل وخضوع؟ هل بعده تعبد اشد من هذا فلا يجوز فلا يجوز اخذ اقوال العلما والعباد مجرد - [00:23:48](#)

اقوال بدون دليل وبدون معرفة الحجة التي استندوا اليها. خصوصا اذا عرفنا انهم اخطأوا يمكن للي ما درى عن خطاهم انه يكون معذورا بالجهل لكن للي درى عن خطأه وان هذا القول - [00:24:05](#)

خلاف الدليل فلا يسعه ان يأخذ قولهم ويترك الدليل ابدأ فان فعل فانه يكون مشركا ويكون اتخذهم اربابا من دون الله عز وجل والشرك قد يكون شرك مخرج من الملة - [00:24:20](#)

فقد يكون شركا اصغر نعم بحسب ما يقوم بقلب المتبع نعم كقوله تعالى ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون الثامنة والثلاثون من مسائل الجاهلية الالحاد في الصفات - [00:24:36](#)

والالحاد في اللغة الميل ومنه اللحد في القبر سمي لحدا لانه مائل عن سمت القبر والالحاد باسماء الله جل وعلا نهى الله عنه في قوله

ولله الاسماء الحسنى ادعوه بها وذروا الذين - 00:25:02

يلحدون في اسمائه فيجزون ما كانوا يعملون قال تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا ومعنى يلحدون يميلون بها عن مدلوله يميلون بها عن مدلولها الصحيح ويفسرونها بغير معناها - 00:25:27

مثل ما عليه الجهمية والمعتزلة والاشاعرة وسائر الذين يؤولون الصفات يؤولون الاسماء والصفات عن معانيها الصحيحة. استوى يقولون معناها استولى ويقولون وجاء ربك جاء امره ينزل ربنا الى سماء الدنيا ينزل امره او ينزل ملك من الملائكة - 00:25:50 هذا الحاد الحاد في اسماء الله وصفاته وافعاله ويقولون اليد الله معناها القدرة معناها الرحمة معناها ارادة الخير الغضب معناه ارادة الانتقام وهكذا يؤولون الاسماء والصفات بغير معانيها - 00:26:14

هذا هو اللحد هذا هو اللحد وكان هذا اصله في الجاهلية. الجاهلية كانوا يلحدون في اسماء الله قال سبحانه وتعالى ولكن ظننتم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعه في اول الايات حتى اذا ما جاءوا شهد عليهم حتى اذا ما جاءوها - 00:26:38 يعني النار شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. ولكن ظننتم -

00:27:02

ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين. الشاهد في قوله ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعمل. ولذلك اقتصر عليه الشيخ رحمه الله - 00:27:26

فكونهم ظنوا ان الله لا يعلم هذا نفى لعلم الله عز وجل نفى لعلم الله صاروا يجحدون علم الله عز وجل ويظنون ان الله لا يعلم. هذا من اللحد اللحد قد يكون بجحد الشيء - 00:27:46

وقد يكون بتحريفه وتأويله بغير معناه الصحيح. اما جحده اصلا ونفيه كلية واما باقرار لفظه واثبات لفظه ولكن يجحد معناه معناه الصحيح فاهل الجاهلية يجحدون علم الله عز وجل ومن جحد علم الله فهو كافر - 00:28:04

من قال ان الله لا يعلم او ظن ان الله لا يعلم او شك ان الله يعلم فهو كافر من من شك يعني تردد هل الله يعلم او لا يعلم - 00:28:28 عنده احتمالان هذا كافر فكيف بالذي ظن الظن اعلى من الشك فكيف بالذي انقطع ان الله لا يعلم ونفى ذلك هذا اشد كفرا والعياذ بالله. فمن جحد اثما من اسماء الله او صفة من صفاته سبحانه وتعالى - 00:28:42

فانه يكون كاذبا اذا كان متعمدا لذلك اما اذا كان مقلدا لغيره او جاهلا فهذا يكون ضالا حتى يتبين له الحق وتقوم عليه الحجة اذا قامت عليه الحجة واصر - 00:29:04

فانه يكون كافرا والعياذ بالله ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم يعني اهلككم واوردكم الردى وهو الهلاك فاصبحتم من الخاسرين لا - 00:29:24

ومثل العلم سائر الصفات من جحد صفة لله عز وجل اثبتها لنفسه او اثبتها له رسوله عامدا متعمدا فهو كافر ومن جحدها مقلدا او جاهلا فانه ظالم فان تبين له الحق واصر فهو كافر - 00:29:46

نعم التاسعة والثلاثون الاحاد بالاجماع لقوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن التاسعة والثلاثون الاحاد في الاسماء التي قبلها في الصفات وهي العلم والثانية بالاسماء واستدل رحمه الله بقوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن - 00:30:06

واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن ينكرون الرحمن ويكفرون بالرحمن وهو من اسماء الله سبحانه وتعالى وذلك انه لما كان في صلح الحديبية لما كان في صلح الحديبية - 00:30:36

وجاء سهيل بن عمرو مندوبا عن المشركين قبل ان يسلم وحظر الى النبي صلى الله عليه وسلم واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الكتاب بينه وبينهم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:30:59

فقال سهيل ابن عمرو اما الرحمن فلا ندري ما هو. ولكن اكتب باسمك اللهم اكتب باسمك اللهم وهذا معنى كفرهم بالرحمن انهم ينكرون اسم الرحمن ويكتبون بدل بسم الله الرحمن الرحيم باسمك اللهم. فانزل الله تعالى وهم يكفرون - 00:31:20



للرحمن واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن؟ ينعكسون ويسألون ما هو الرحمن؟ سؤال انكار وسؤال نفى فلما انكروا الرحمن وهو من اسماء الله صار هذا الحادا يدخل في قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:31:48](#)

وذروا الذين يلحدون في اسمائه فيجزون ما كانوا يعملون. وقد تبعمهم على ذلك الجهمية. قبحهم الله فانكروا اسماء الله وصفاته الجهمية هم اشد طوائف الضلال فيها ينكرون اسماء الله وصفاته - [00:32:11](#)

وسلفهم هم المشركون كما في هذه الايات البينات وهم يكفرون بالرحمن واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا ومن الرحمن فكل من انكر شيئا من اسماء الله وصفاته فانه يكون مقتديا بالمشركين. نعم - [00:32:31](#)

تعطيل فرعون المسألة الاربعون من مسائل الجاهلية التعطيل كال فرعون والتعطيل معناه النفي نفى وجود الرب سبحانه وتعالى هذا هو التعطيل تعطيل الشيء هو اخلاؤه تعطيل الشيء هو اخلاؤه. تقول هذا الشيء عاطل - [00:32:54](#)

يعني مخلى ومسحوك وبئر معطلة يعني متروكة لا تستعمل التعطيل هو ترك الشيء واخلاؤه والرغبة عنه فمن اصناف الجاهلية انهم يعطلون الخالق سبحانه وتعالى وينفون وجوده. وامام المعطلة هو فرعون - [00:33:23](#)

لان الشيخ لا يتكلم عن طائفة مخصوصة يتكلم عن جميع طوائف الكفرة التي قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم متقدمين والمتأخرين وامامهم فرعون الذي يقول ما يا ايها الملأ - [00:33:51](#)

ما علمت لكم من اله غيري ويقول انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطيب فاجعل لي صرحا لعلني اطلع الى اله موسى - [00:34:10](#)

واني لاظنه من الكاذبين فهو عطل وجود الرب سبحانه وتعالى وزعم انه لا وجود له وان موسى عليه الصلاة والسلام كاذب في قولهن له ربا في السماء قال هذا وهو يعلم يعلم بوجود الرب سبحانه وتعالى - [00:34:25](#)

ولكنه انكره من باب المكابرة والمعاندة ولجل البقاء على ملكه لانه يظن انه اذا امن بموسى واتبعه انه يزول ملكه وما درى وما درى الغر انه لو امن بموسى لزاده ذلك عزا - [00:34:50](#)

ورفعة في الدنيا والاخرة ما دراهما ما درى بهذا فهو اراد ان يبقى على ملكه بزعمه ذلك كابر وعاند وهو يعلم ولهذا يقول جل وعلا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا - [00:35:11](#)

فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ويقول في الاية الاخرى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فهم يجحدون في الظاهر ال فرعون يجحدون في الظاهر ولكنهم في الباطن وفي قرارة انفسهم يعلمون ان موسى صادق فيما يدعوا اليه - [00:35:34](#)

ولهذا يقول ولهذا قال موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثيرا ففرعون وان تظاهر بالجحود والتعطيل هو وقومه الا ان هذا من باب الكبر - [00:35:59](#)

والعناد والا هم يعرفون وكل عاقل كل من عنده عقل يعرف هذا لانه لا يمكن ان يكون هذا الكون الفسيح الهائل المنتظم وهذه الحوادث التي تحدث تغيرات الا يكون هناك رب - [00:36:24](#)

يدبرها ويجريها هذا لا يقوله عاقل ابدا وان هذه المتقنات والمصنوعات التي هي في غاية الدقة والحكمة لا يكون لها رب نظمها ودبرها واجراها سبحانه وتعالى كل عاقل في العالم - [00:36:42](#)

يعلم هذا انه ليس هناك مخلوق بدون خالق وليس هناك اثر بدون مؤسسة وليس هناك مصنوع بدون صانع ابدا. اي عاقل يعتقد بوجود الخالق سبحانه وتعالى. لكن قد يغلب عليه الكبر والمعاندة - [00:37:05](#)

تظاهرا بالمكافأة اما لرئاسة واما لمال واما لجاه او غير ذلك او لحسد او غير ذلك نعم الحادية نسبة النقائص اليه سبحانه كالولد والحاجة والتعب مع تمثيل رهبانهم عن بعض ذلك - [00:37:25](#)

الحادية والاربعون نسبة النقائص الى الله سبحانه وتعالى كما تقول اليهود ان الله فقير ونحن اغنياء وكما يقولون يد الله مغلولة وكما تقول النصارى بنسبة الصاحبة والولد الى الله سبحانه وتعالى - [00:37:52](#)

فينسبون اليه انه ان له ولدا وهو عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام. وهذا من النقص لان الولد لا يكون الا من حاجة والولد بعض من

الوالد وشبيهه له والله جل وعلا لا شبيه له - [00:38:18](#)

والوالد محتاج الى الولد والله غني سبحانه وتعالى عن العالمين فلا يكون الولد الا من حاجة وكذلك الزوجة لا تكون الا لحاجة حاجة الاستمتاع وحاجة الانس حاجة الانجاب الله غني عن ذلك سبحانه وتعالى - [00:38:37](#)

لم يتخذ صاحبة ولا ولده ان لا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة يعني زوج وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم وكذلك المشركون من العرب نسبوا البنات الى الله - [00:38:59](#)

قالوا الملائكة بنات الله ينسبون اليه البنات ويجعلون لله البنات ولهم ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ولى وجهه مسودة وهو كظيم فهم ينزهون انفسهم عن البنات ويكرهون البنات - [00:39:18](#)

وينسبون لها عز وجل ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى فهم ينزهون انفسهم عن البنات ويكرهون البنات ومع هذا ينسبون لها الى الله جل وعلا. ويقولون الملائكة - [00:39:40](#)

بنات الله هذه مقالة اهل الجاهلية فهذه من مسائل الجاهلية نسبة النقاىص الى الله عز وجل. فمن نسب الى الله النقاىص فانه متشبه باهل الجاهلية من الكتابيين ومن الاميين نعم - [00:39:58](#)

الثانية والاربعون الشرك في الملك كقوم مجوس مع ان النصارى ينزهون رهبانهم ينسبون لله الولد والزوجة وينزهون رهبانهم منه الراهب عند النصارى لا يتزوج بان لا يشتغل بامور الدنيا عن العبادة ولان التزوج هذا - [00:40:24](#)

عبارة عن نقص في الظاهر والراهب لا يكون راهبا الا اذا تخلص عن الدنيا وايضا مخالطة المرأة ومجامعة المرأة هذا عندهم نقص وينزه عنه الرهبان فهم ينزهون رهبانهم عن الزوجة وعن الولد - [00:40:51](#)

وينسبون ذلك لله عز وجل انه اتخذ صاحبه واتخذ ولده تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا كما ان المشركين كما سمعتم يكرهون البنات وينسبون لها الى الله سبحانه وتعالى نعم والاربعون - [00:41:14](#)

الثانية والاربعون الشرك في الملك كقول المجوس الظاهر والله اعلم انه يقصد اعتقاد ان احدا يخلق مع الله عز وجل لان المجوس اثبتوا خالقين. النور والظلمة ولذلك سمو بالثانوية لانهم يقولون بالهين - [00:41:37](#)

خالق للنور وخالق للظلمة. ويكون في الربوبية. فشرك المجوس شرك في الربوبية لانهم اثبتوا خالقا مع الله سبحانه وتعالى وهذا من الشرك في الربوبية هذا هو الظاهر لكن انا اشوف الشراح - [00:42:08](#)

لهذه المسألة يقولون المراد بالشرك في الملك شرك في الملكية بالملكية وفسروه بالشيوعية مذهب الشيوعية الذين يقولون الناس شركاء الناس شركاء في الاموال والنساء وليس هناك ملكية فردية هذا صحيح انه عند المجوس - [00:42:26](#)

نعم انا اشوف واحد ماسك الباب من شوي وهو يطالع فيكم اللي له سيارة كابرس من يدري وش الكلام نعم ثمان مئة خلاص وضحت الان طيب ففسروها بالاشتراكية الملكية كما عليه الشيوعية الان - [00:42:51](#)

والاشتراكية اللي يسمون يعني يخافوا من لفظ الشيوعية فلفطوها وقالوا اشتراكية وهي شيوعية شيوعية معناها انما ان الملكية اه تكون للدولة. واما الافراد فليس لهم شيء. مثل ما في الصين - [00:43:34](#)

الاتحاد السوفيتي قبل ان يتدمر ولله الحمد فهذه هي الشرك في الملك لكن الشيخ يقول الشرك ما قال الاشتراك ما الذي يغلب على ظني انه يقصد الشرك في الربوبية لان المجوس اثبتوا - [00:43:52](#)

خالقين مع الله سبحانه وتعالى. فمن اشرك في الربوبية وزعم ان احدا يخلق مع الله او يدبر مع الله فانه يكون شرك من جنس شرك المجوس ولذلك قالوا في المعتزلة - [00:44:13](#)

لما نفوا القدر وقالوا ان الانسان يخلق فعل نفسه سموهم مجوس هذه الامة لانهم اشركوا في الربوبية وزعموا ان كل احد يخلق فعل نفسه استقلالا فيكون مشاركا لله بصفة الخلق - [00:44:28](#)

التي انفرد بها سبحانه وتعالى. فعلى كل حال هذه المسألة تحتل تفسيرين. التفسير الاول شرك في الربوبية كاعتقاد المجوس ان هناك خالقين للعالم او الاشتراكية التي هي التي هي تحريم الملكية الفردية - [00:44:46](#)

وزعمهم ان الاموال مشتركة بين الناس ولا يختص احد بشيء ويكون الملك للدولة والافراد ليس لهم ملكية وانما هم عمال فقط يعملون في معاشهم ولقمة عيشهم فقط ولا ليس لهم اموال ولا ولا رؤوس اموال - [00:45:08](#)

ولا تفتح متاجر ولا تفتح وانما تكون مؤسسات عامة للدولة والشعب كلهم عمال يشتغلون فيها. الليل والنهار وليس لهم الا الكد والتعب فقط وهذا لا شك انه خراب العالم. هذا المذهب هو خراب العالم. واشد منه الاشتراك في النساء والعياذ بالله - [00:45:32](#)

مما يكون للانسان زوجة خاصة وانما النساء مشتركة وعيالهم يصيرون للدولة اموالهم اباء يعني مثل البهايم يعطون النساء ولدا ببيت الحكومة هو الذي يتولاه. وليس لهم اباء هل هذه بشرية - [00:45:53](#)

هذه ولا بهيمية والعياذ بالله فهذا هو الاشتراكية او او الشيوعية نعم الثالثة والاربعون نقف عند هذه وفقكم الله احترام حصار قريش منعوا الناس من الثورة في ثيابهم طيب فيما بعد اي انه سبب اقتصادي - [00:46:13](#)

وان الذين يطوفون عراة والذين لا يستطيعون الشراء او لا يهربون في شرائها منهم ما هو بصحيح هذا ما هو بالمسألة الاقتصادية المسألة تعبدية المسألة تعبدية يظنون انه لا يجوز للافقي او الافاق ان يطوف بثيابه - [00:46:59](#)

وانما هو بين امرين اما ان يحصل ثيابا من الحمس اهل مكة يعيرونه اياها او يؤجرونه اياها او باي طريقة واما ان يطوف عريانا اذا لم يجد شيئا هم فعلوا هذا تعبدا - [00:47:21](#)

ولهذا يقول الشيخ انهم يتعبدون يتعبدون لله بكشف العورات نعم هذا التفسير تفسير لا اصل له ولا هو من عالم هذا التفسير. نعم وفقكم الله اذا مضغ الشخص وهو فتحه مثلا - [00:47:38](#)

تشبها بعمل جاهلية نعم مثلا تشبه بأخذ عمل اهل الجاهلية. وان هذا شرك لان يراد به التقرب من الله نعم اذا حرم على نفسه الركوع فهذا فيه شبه من تحريم الحلال دين الجاهلية - [00:47:59](#)

واختلف العلماء اذا نذر ان يحج ماشيا ان يحج ماشيا تعبدا لله عز وجل هل يلزمه الوفاء بهذا النذر لا يلزمه بل يركب ويكفر يكفر عن نذره كما افقئ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:27](#)

امراة امرأة نذرت ان تحج ماشية وكذلك افقئ رجلا نذر ان يحج ماشيا افتاه ان يركب وان وان يكفر عن نذره كفارة يمين نعم وفقكم الله هل يجوز لي ان لكي افنعها بان هذا المذهب طيب هذا - [00:48:44](#)

هذا هو معنى الدعوة الى الله ان تجلس مع مبتدع او مع المشرك تدعوه الى الله وتبين له هذا شيء طيب هذا هو معنى الدعوة الى الله عز وجل لكن بشرط ان تكون - [00:49:10](#)

عندك عندك علم توضح له خطاه ترد عليه شبهاته ومجادلاته اما الانسان الذي ما عنده علم لا يدخل في جدال مع هؤلاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الابتدائية وما الامل وما هو الحل؟ نعم؟ ايش يقول - [00:49:25](#)

في مدرسة الابتدائية ولا يوجد عندنا نظرة فاهلو من الاختلاط فما هو الامل؟ علمه بان هذا هو عملي الوحيد. العمل ان تطلب الرزق بغير هذه الطريقة. والارزاق كثيرة ولله الحمد - [00:49:51](#)

تنتقل الى عمل اخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. اختلاط شر وفتنة نعم وفقكم الله حفظكم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عندما شرع الحج على الحوض - [00:50:08](#)

فالاقصى ابا بكر رضي الله عنه ومنها متمهدة لذلك وان كانت العدة اليس ما كان محرما على النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كما عرفتم اخر الحج لعذر - [00:50:32](#)

الاصل من الامر على الفور وان الحج على الفور لكن يجوز تأخيره لعذر. النبي صلى الله عليه وسلم قدم في انكار هذا ومنعه فلما امتنع وزال حج صلى الله عليه وسلم ليبين - [00:50:52](#)

ليبين للناس مناسك الحج واحكام الحج وامور دينهم فهذا عذر شرعي. كيف نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم على هذا وهو ما هو بعذر؟ ما يصلح هذا عذر شر - [00:51:10](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله القوانين الوضعية الحكم بغير ما انزل الله كفر على كل حال لكن ان كان الذي يحكم بغير ما انزل الله



يستبيح هذا هذا كفر اكبر مخرج من الملة - 00:51:24

وان كان لا يستبيح هذا الشيء ويعترف انه قد فعل محرما وان الواجب الحكم بما انزل الله فهذا كفر اصلا. كفر اصغر وكبيرة من كبائر الذنوب كما فصل ذلك اهل العلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:51:44

فقد ورد اليكم سؤال سابق نصه ان هناك ساحة كما والاخوان سنة جوابكم حفظكم الله ان تترك هذه الجماعات كلها تتبع جماعة الحق وهي اهل السنة والجماعة فهم بعض الاخوان ان هذا السنة المحمدية - 00:52:03

اقرا الجواب اقرا الجواب اجاب هو جاب الجواب الصحيح لكن نعم فاجبتم ان يثبت ان تترك هذه الجماعات كلها وتتبع جماعة الحق وهي جماعة اهل السنة والجماعة. وهؤلاء هم السلفيين - 00:52:30

هؤلاء هم السلفيين هم اهل السنة والجماعة في السودان او في غيره نعم اللي فاهم غير هذا هو المخطي ما هو بانا انا هاقول يتبع ما مذهب اهل السنة والجماعة وهو السلفية الصحيحة. ما هي بالسلفية المدعاة - 00:52:52

تلفية الصحيحة التي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. هذه هي السلفية الصحيحة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله في بلادنا توجد جماعات متفرقة وغيرها هناك جماعة تدعو الى التوحيد ونبذ البدع - 00:53:10

عن هذه الجماعة بحجة انها تشارك الحكومة القائمة بحجة ان افرادها في الجامعات المختلطة وما هو رأي فضيلتكم؟ هل علي ان اتعامل معكم؟ وانتمي اليهم؟ ام ان هذا نوع من الجزئية - 00:53:27

هذا الانشقاق لا يجوز وعليك ان تلزم الاصل. الزم الجماعة الاصل التي هي الدعاة الى التوحيد والعقيدة الصحيحة تكون معهم تترك المنشقين هؤلاء نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله المتهم العوام ان يعتقدوا بعلو الله فتسألهم عن اين الله - 00:53:47

العوام يبين لهم يشرح لهم اشرح لهم اولا ما تفاجئهم تفاجئهم بالسؤال وهم ما يدرون لكن تعلمهم تشرح لهم العقيدة فاذا فهموها وعرفوها تسألهم للاختبار من اجل الاختبار هل هم فهموا او ما فهموا - 00:54:11

اما انك تفاجئي العامي وهو ما درس من قبل ولا درى تأتي له بسؤال وهو ما يفهمه ولا هذا ما يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله للدرعات كلاما عن جماعة بانهم يأخذون البيعة لامرهم ويرفضون الطائف عنهم - 00:54:29

نعم يأخذون البيعة لاميرهم واما القتل يمكن يمكن انهم قتل افراد خالفوهم وقتلوهم والوقائع معروفة ومشهورة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاشاعرات من اهل الدنيا والجماعة؟ لانني اجمع بين احد واخر - 00:54:48

ان يخرجهم من مسمى اهل السنة والجماعة مع ان مع ان اكثر علماء المسلمين بكم عند الاطلاق ليسوا من اهل السنة والجماعة لانهم يخالفون اهل السنة والجماعة في كثير من الامور يخالفونه في الصفات يخالفونهم في مسمى الايمان لانهم مرجئة في الايمان

يخالفونهم في مصادر التلقي - 00:55:12

لانهم يأخذون عقائدهم عن علم الكلام وعلم المنطق والقواعد المنطقية فهم يخالفون اهل السنة والجماعة فلا يطلق عليهم اهل السنة والجماعة. نعم يقال لهم الاشاعرة بهذا الاسم او على الاصح الكلائية لان الاشعري بريء منهم. الاشعري رحمه الله بريء منه - 00:55:35

انتسابهم اليه خطأ وانما هم على مذهب الكلائية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله والصلاة عليه والسلام توحيد الربوبية فقط توحيد الربوبية ما قال هذا احد ارسلوا بتوحيد الالهية توحيد العباد. اما توحيد الربوبية هذا موجود في الامم - 00:55:57

حتى الكفار يقررون به نعم اهي هذه الجماعات كتب عنها كتابات ووضحت مذاهبها واصطلاحاتها وانظمتها فمن اراد ان يعرفها يراجع هذه الكتابات والمؤلفات الامر واضح ولله الحمد نعم وفقكم الله - 00:56:22

لا قد يكون شركا اكبر اذا اطاعه وهو يعلم انه مخالف لكتاب الله وسنة رسوله اما اذا اطاعه وهو لا يعلم وانما احسن به الظن او ظن انه على حق - 00:56:50

قلده من باب حسن الظن فهذا لا لا يكون شركا اخر. من شرك اصغر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله او طاعة المسلم والاخذ برغمه بدون معرفة بحجته حيث انكم حفظكم الله في درس سابق - 00:57:12

ان العامي لا يجب ان يسأل على الدليل. نعم هو هذا العامي يأخذ الفتوى ولا يطالب بالدليل لانه ما يعرف الدليل هو عامي لكن ما

يسأل كل احد وانما يسأل اهل العلم - 00:57:33

قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيسأل من يثق بعلمه وبدينه يسأل من يثق بعلمه وبدينه ويأخذ بفتواه ولو لم يعرف الدليل لانه عامي ما يعرف الاستدلال - 00:57:47

فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نرد على ان نقول ان الاختصاص الذي تم بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب الامير محمد بن سعود رحمه الله تعالى رحمة واسعة كادف لما حدث في اوربا - 00:58:05

في فصل الدين عن الدولة ونشوء العلمانية. حيث اعطيت انسانية السلطة الدينية السلطة السياسية كيف الرد على ذلك؟ هذا ما يحتاج رد هذا كلام باطل وهذا كلاما مفضوح والعياذ بالله - 00:58:23

ولا نشتغل برده ولا يسوى من يرد عليه هذا الكلام الامن باطل من اساسه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد الآن مذهب اهل الهيئة المهتدين لان الارض كوكب وتتكلم هذه الحقيقة عن المجرات والمجموعة الشمسية - 00:58:42

ولا توضح للناس عقائد اهل السنة وعلمائهم في ذلك هل تعتبر هذه الشرائط بحكم كتب اهل الضلالة وهل تنصحون بمشاهدتنا او الابتعاد عنها الواجب انك تجيب نموذج من هذه الاشرطة - 00:59:04

يجيبوا تعطينا اياه ونشوف نستمتع ان ونعلم ما فيه وان شاء الله اهل العلم يقومون بالواجب نحو هذه الاشهر نعم ما نتكلم عنه وحنا ما سمعناها ولا درينا وش فيه - 00:59:21

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لا نذهب اهل السنة والجماعة في افعال العباد من العادات والعبادات مذهب اهل السنة والجماعة ان على العباد افعال له فعلوها بارادتهم واختيارهم ومشيتهم وانها خلق لله عز وجل. الله خلقها فيهم وهم فعلوها - 00:59:37

باختيارهم وارادتهم ومشيتهم هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة فلا يقولن افعالهم استقالا كما تقوله القدرية ولا يقولون انهم مجبرون عليها وليس لهم مشيئة ولا اختيار كما تقول الجبرية نعم - 01:00:02

فضيلة الشيخ وفقكم الله الحيوانات بعد ذبحها ويقيم بذلك بعض ما حكم فعله؟ وما حكم الذهاب الى المعازف لمشاهدته هذا من العبث هذا من العبث الذي لا يجوز من اذاعة المال بالباطل وش الداعي لتحقيق - 01:00:20

تحنيط الذبايح وجعلها في المعاصي هي ما تحنط الا اذا كان لهذا فائدة طبية عند اهل الطب والتشريح من اجل الاستفادة منه اما انسانا عادي يبي يحط معارض وتجارة هذا من العبث الذي يجب منعه - 01:00:44

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله منتشر عند العامة ما يسمونه الضرب ويسمونه احيانا لعبة فاطمة بنت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان يوضع الودع والحصى على ظاهر الكف ثم يرى في الارض ويكون بجوار الطالب اناس يشاهدون الطالب وما يحتاجه - 01:00:59

فيقول الطالب هذا من كذا وهذا من كذا وسيصير كذا وكذا العمل هذا شرك بالله عز وجل وبرأ الله فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا العمل القبيح - 01:01:25

الخبث وهذا من ادعاء علم الغيب وهذا من عقائد الباطنية والفاطمية الشيعة الذين ينسبون الى فاطمة رضي الله عنها اشياء هي منها بريئة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما احب ان يكون الانسان اذا سلمه الله من مصيبة او حادث - 01:01:41

سوف ارتح عيداً لوجه الله او يقول شكراً لله فما حكم فعل في هذا؟ طيب هذا من باب النذر. الشكر لله عز وجل ان شفى الله مريضى او ان شفاني الله من هذا المرض لاذبحن - 01:02:05

لله كذا وكذا واتصدق به على الفقراء هذا نذر طاعة الذبح عبادة فاذا نذره صار واجبا تنفيذه من نذر ان يطيع الله فليطعه هذا نذر طاعة اذا نذر ان يذبح لله - 01:02:20

هذا نزل طاعة يجب عليه الوفاء به نعم ولا يسمى هذا عيد يسمى نذر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الكل ظلم الكل ظلم ورد بالقرآن يقدر على ان المراد به الشرك ام ان هذا خاص بالاية التي فسر الرسول صلى الله عليه وسلم الظلم في هذا الذكر - 01:02:39

الظلم انواع ثلاثة ظلم بمعنى الشرك وهذا هو اعظم انواع الظلم ان الشرك لظلم عظيم والثاني ظلم العبد لنفسه في المعاصي والذنوب والثالث ظلم العبد للناس ظلم العبد للناس باخذ اموالهم او ظرهم او - 01:03:03

قتلهم او غير ذلك بالتعدي عليهم هذه انواع الظلم الاول شرك. واما او ظلم العبد لنفسه وظلم العبد للناس فهذا ليس بشرك. وانما هو اه عدوان وذنوب من الذنوب التي دون الشرك - [01:03:29](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ان الله لا يمل حتى تملوا اهل السنة رحمهم الله اخوانا في هذه الصفة ان قولكم واحد في هذه الصفات هذي ما يقال انها صفة هذا خبر عن الله سبحانه وتعالى - [01:03:49](#)

لا يمل حتى تمل. مثل قوله نسوا الله فنسيه انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم ومكروا ومكر الله. هذا من باب المقابلة والجزاء المجازاة فلا يقال ان الله المال او الله يمل - [01:04:08](#)

بل يقال الله لا يمل حتى يمل عبده بكرة يقرن بهذا ايجاب النص ما ايجاد بعض الكلام ويترك بعضه فما لا يقال الله الله جل وعلا نسيهم فليقال نسوا الله - [01:04:29](#)

فنسيوا ولا يقال الله مكر بهم بل يقال مكروا ومكر الله ايجاد السبب والمقابل نعم فضيلة الشيخ مصطفى سم الله قال بانها صدر عن الناس على ويجعل هذا القول بخلق القرآن كفر لكن المأمون - [01:04:48](#)

يقولون انه جاهل بهذا الامر ومقلد للمعتزلة ولم يتعمده ولذلك لا يكفرون المأموم لانه يعتبر جاهل بهذا الامر وانما فعله تقليدا للمعتزلة. وهم الذين املوه عليه طلبوا منه تنفيذه فيعذر بالجهل - [01:05:25](#)

نعم والا لو تعمد هذا الشيء كان كافرا مثل الجهمية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقدم كثير من الشباب اخوتي اخواتي ولكن ابي فهل تصلح انت ويا ابوك حنا ما نتدخل في مسائل - [01:05:47](#)

نزاعا بينك وبين ابوك اصلحوني ان شاء الله. نعم بعض المسلمين يرون حركة البلدان الاوروبية حيث يقال انه وبعض اللحوم البلدان الاسلامية التي يقال عنها ان فيها بعض الطوائف الكافرة - [01:06:11](#)

والله التورع والاحتياط احسن ما في شي. وان يأكل الانسان من ذبح البلد من ذبح هذا البلد هو الحمد لله اللحوم الوطنية الان كثيرة مختلف انواع اللحوم فيأكل الإنسان من دجاج البلد ومن ذبايح البلد - [01:06:34](#)

وفيها غنية ان شاء الله والتورع عن ما فيه شبهة لا شك انه من الدين من من فمن ترك الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه دع ما يريبك الى ما لا يريبك - [01:06:53](#)

نعم. اما انا نقول انه حرام يعني نجزم بانه حرام هذا يحتاج الى معرفة كيفية الذبح في تلك البلاد من من الذي ذبح تحتاج الى معرفة اسباب التحريم ما نجزي منه حرام الا - [01:07:10](#)

لمعرفة اسباب النحر نعم لكن نقول التورع والاحتياط احسن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله دائما هذا حديث هذا لفظ حديث يد الله على الجميع ما في شك اجتماع المسلمين انه قوة - [01:07:27](#)

هو ان الله جل وعلا يؤيدهم وينصرهم اذا اجتمعوا على الحق واما اذا تفرقوا فان الله جل وعلا يتخلى عنهم ويتركهم فيحصل بينهم الشقاق والنزاع فهذا حث على اجتماع الكلمة واستطاعة ولي الامر المسلم - [01:07:53](#)

هذا حث على هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نعم في مدرسة فيها كافر من الرافضة. اعمل حسابتنا عن كيفية التعامل معه بالنسبة للاهل والجلوس معه والابتسامه في وجهه بحجة تأليف قلبه - [01:08:15](#)

علما بأن نحو عدة سنوات في المدرسة في مدرستنا من فضيلتكم ان كان تقدرون على نقله ويا ابعاده عن مدرستكم افعلا هذا واجب عليكم اذا ما تقدرون فانتهم اتركوه في عمله الى ان يبسر الله ابعاده - [01:08:34](#)

لكن لا تمكنونه من اسراركم من الاطلاع على اموركم ولا تنبسطوا معه. اما العمل معه المكتب او اه اعطائه الدفاتر ينسخها او يرتبها او امر لا بأس به. امور مباحة - [01:08:55](#)

عملها هو او غيره ولا تتركونه يصلي اماما بكم ما يجوز انه تيمم اما انه يصلي معكم خلوه يصلي معكم نعم وفقكم الله ما هو الصحيح في تفسير قوله تعالى فظن ان الكافر عليه - [01:09:13](#)

نظيق يقدر عليه نضيق عليه. يونس عليه السلام ظن ان الله لا يضيق عليه لانه دعا قومه فابوا ان يسلموا وابوا ان يستجيبوا فضا

قدره ولم يصبر فهرب منهم الله جل وعلا عاقبه - [01:09:33](#)

حيث لم يصبر عليه الصلاة والسلام ظن ان الله لا يضيق عليه ولا يعاقبه فعاقبه الله سبحانه وتعالى نعم مهوب لن نقدر عليه يعني نفي

للقدرة اه حاش وكلا. الانبياء لا يشكون في قدرة الله - [01:09:53](#)

سبحانه وتعالى ولكن المراد نقدر عليه يعني تضيق عليه ونعاقبه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم اخذ الاذن في البنت؟ وهذه التشبه بفعل المشركين بانعامهم لا بأس به لان هذا لمصلحة البنت في وضع الحلي في اذنها كان هذا معروفا عند المسلمين ما ما في

بأس ان شاء الله لانه لمصلحتها - [01:10:11](#)

ولا يضرها ايضا نعم فضيلة الشيخ ولهم من باب العبادة او التعبد لشيء وانما هم من باب وضع حلي في اذنها نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله كيف يرد على من قال ان شرب البطلان لم يرد به نصف من القرآن او السنة فكيف الرد عليه - [01:10:36](#)

ما هو بلازم كل المحرمات يرد بها نص بأسمائها. ينزل اية من السماء ان الدخان حرام ما هو بلازمة لكن ورد في القرآن ويحرم عليهم

الخبائث يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخمر - [01:11:00](#)

فهل تضع الدخان مع الطيبات ولا مع الخبائث قل واصبر لابد ان تضعه مع الخبائث وما دام انه مع الخبائث فانه يكون حراما. نعم

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:11:16](#)

- [01:11:32](#)